بريد الحبيلين.. إنجازات كبيرة وواقع صعب

مواطنون يتساءلون: لماذا انقطعت خدمة التوفير البريدي؟

مطالبات بسرعة تزويد مكتب بريد الحبيلين بكاميرات مراقبة وأضواء ليلية كاشفة

الأمناء/كتب/ صالح مقبل الأمين:

مبنى مكتب بريد الحبيلين بردفان يعتبر من أكبر وأفضل مكاتب البريد بمحافظة لحج من حيث الحجم والمساحة، وله بوابتان غربية رئيسية تفتح كل يوم، وشرقية استثنائية تفتح عند الضرورة، وكلما تطلب الأمر ذلك والدوام في مكتب بريد الحبيلين يوميًا ما عدا أيام الجمعة والسبت والعطل الرسمية، وللأمانة فإن كل موظفي البريد يعملون بصدق ونزاهة، ومكتب بريد الحبيلين يقدم خدمات كثيرة وكبيرة للمواطنين كصرف معاشات المتقاعدين المدنيين والمتقاعدين العسكريين والأمنيين كل على حدة، وبأوقات وأيام متفاوتة، وغيرها من الحالات الطارئة وكذلك تحصيل رسوم فاتورة الكهرباء وغيرها من الخدمات الأخرى .

المواطنون في ردفان يتساءلون: لماذا توقفت وانقطعت خدمة التوفير البريدي؟ ولماذا لم يتم العمل على فتح صناديق البريد المخصصة للمواطنين والمرافق الحكومية والخاصة كما كان من قبل؟ أو أن خدمة صناديق البريد قد تركها المواطن ولم يعد هو بحاجة لها في ظل انتشار أجهزة الهواتف المحمولة والذكية ولكن الكل يأمل بعودة هذه الخدمات الغائبة ضمن صلاحية عمل مكتب بريد الحبيلين أسوة ببقية مكاتب بريد المحافظة وغيرها.

وأما بالنسبة لمكتب بريد الحبيلين فهو يقع بموقع استراتيجي مهم في المدينة والتي تعتبر من أكبر مدن محافظة لحج من حيث التوسع العمراني والنشاط التجاري، وهي ملتقى وسوق تجاري لكل مديريات ردفان الأربع وغيرها من المناطق الأخرى وممر رئيسي لمختلف المديريات والمحافظات الأخرى. ولاحظ المواطنون من خلال تعاملهم اليومي مع موظفي مكتب بريد الحبيلين عدم توفر كاميرات مراقبة فيها كاميرات مراقبة والاعتماد عليها كحالة ضرورية، كما يطالب المواطنون في الحبيلين بضرورة وضع وتركيب الأضواء الليلية الكاشفة حول مبنى مكتب البريد وربطها إما بالطاقة الشمسية أو بالكهرباء.

شمالي مع فك الارتباط..!

كتب/ عدنان حجر

فك الارتباط بين الجنوب والشمال بات أمرًا واقعًا من جهة، ومن جهة أخرى هو حق جنوبي في تقرير مصير شعب الجنوب، ومن جهة ثالثة تحرير الشمال بات مقرونا بفك الارتباط، وقادة الشمال الموجودون على أرض الجنوب سيظلون مجرد ضيوف على الجنوب حتى تحرير الشمال، فلا تحرير للشمال إلا بفك الارتباط، وأنا مع فك الارتباط، وهذه أسبابي..

الجنوبيون - بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني - ذهبوا إلى الوحدة بنوايا حسنة وعلى أساس وحدة اندماجية، ومن أجل الوحدة الاندماجية قدموا تنازلات تاريخية، وشروطهم لم تكن تعجيزية بل كانت تصب في جوهر الوحدة الاندماجية، فقد اقترن ذهابهم إلى الوحدة الاندماجية بدولة مدنية، دولة النظام والقانون، يتضمنها مشروع وطني حضاري تقدمي تنموي تنويري، جوهره وأساسه وركيزته الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة، وذلك حماية للوحدة الحقيقية «الوحدة الاندماجية».

وأنا شمالي قبل الوحدة كانت هناك محافظات شمالية، وفي مقدمتها محافظة الحديدة، تهامة اليمن، كانت ترزح تحت سطوة وظلم وجبروت نظام الجمهورية العربية اليمنية، دولة الرئيس وأسرته والمشائخ والعسكر والمتنفذين، وكان حلم الشماليين ومنهم أبناء تهامة بالوحدة الاندماجية لتحقيق العدل والنظام والقانون وعلى أساس المواطنة المتساوية، هللنا لقيام الوحدة فانصدمنا بجمهورية يمنية خرافية أراد منها قادة الشمال ابتلاع الشعبين الشمالي والجنوبي في قميص الأسرة الحاكمة الشمالية.

تفاقمت معاناة الشماليين وأصبح أبناء تهامة - خصوصا - مواطنين من الدرجة العاشرة، وامتدت الخرافة الوحدوية إلى الجنوبيين وأصبح أبناء تهامة وشوافع اليمن شمالا وجنوبا عبيدا لنظام لم يفقه من الوحدة سوى العلم والنشيد الوطني. وتحت هذه المظلة سعى نظام الشمال لتركيع أبناء تهامة وأحرار اليمن في الشمال متزامنا ذلك مع الإعداد والتحضير لاحتلال الجنوب بدءًا بخطابات المزايدة والتضليل وعدم الالتزام بما نصت عليه الاتفاقات ودستور الوحدة وظهور عمليات الإلحاق والضم والتفيد والتسيد والتفرد في الإدارة والسياسة والحكم ونهب الثروة والأرض التهامية والجنوبية من قبل نظام الشمال الأسري، وبدأت تظهر الاعتراضات الجنوبية على ذلك فتحولوا إلى خصوم وأعداء للوحدة، وكان من نتاج ذلك إعلان الحرب على الجنوب في صيف 1994م، وهي الحرب التي كان يخطط لها الشماليون لاحتلال الجنوب بالتحالف مع الإخوان المسلمين، وأعادوا الكرة في 2015م بالتحالف مع الحوثيين والتخادم والتنسيق الحوثي الإخواني.

الجنوب وشعب الجنوب وقياداته وأحراره ليسوا اليوم بحاجة لمراجعة حساباتهم ولا يحتاجون لاعتذار من الشمال للجنوب، لكن عليهم أن يستظلوا بالمعطيات التاريخية لأكثر من 30 سنة والإذعان لإرادة الشعب الجنوبي وأحرار الجنوب وأن يضعوا نصب أعينهم فرصتهم التاريخية الراهنة للحفاظ على دولة الجنوب بعد تحريرها في 2015م بأرواح الشهداء ودماء الجرحى ونضال الأحرار وطيّ صفحة خرافة الجمهورية اليمنية ومتعلقاتها الاحتلالية بتأكيد إعلان فك الارتباط رسميا، وبقدر ما هو حق في تقديري فهو بات اليوم أمرا واقعا يقتضي ذلك.

وكوني شماليا عانيت وأهلي وأبناء تهامة من نظام وحكومات الجمهورية العربية اليمنية المتعاقبة ما عاناه شعب الجنوب من خرافة الجمهورية اليمنية بل وأكثر من شعب الجنوب، فإنني، وأنا أدعم فك الارتباط بين الجنوب والشمال، أدعو شعب الجنوب أن يلتمس العذر للحزب الاشتراكي اليمني والرفيق علي سالم البيض لذهابهم إلى الوحدة بنوايا حسنة، كما أدعوهم إلى دعم ومساندة أحرار الشمال لتحرير الجمهورية العربية اليمنية من الاحتلال الحوثي الإيراني الفارسي. كما أدعو شعب الجنوب وقيادة دولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بتبني القضية التهامية ودعم ومساندة أحرار تهامة وشعب تهامة في نيل حقه بتقرير مصيره بفك ارتباطه بنظام الجمهورية العربية اليمنية وإعلان دولته المستقلة جمهورية تهامة الحرة، وعاش الجنوب حرًا مستقلاً شعبًا ودولةً، وعاشت تهامة حرة مستقلة.

مطالب جماهيرية لتحسين وضع الكهرباء

عبدالعزيز الدويلة

سبع سنوات عجاف مرت والناس تكتوي بنار الصيف الحار في ظل وضع الكهرباء المزري دون النظر والاعتبار في كيفية وضع حلول واقعية وجادة لمنظومة الكهرباء التي أصبحت تسير من سيء إلى أسوأ، ناهيك عن المشكلات والعوائق الدائمة والمتكررة، منها على سبيل المثال نفاد الديزل وخروج المحطات عن الجاهزية وعدم تسديد مديونية الطاقة المشتراة وتأخر وصول البواخر المحملة بالمشتقات النفطية، وغيرها من المبررات والأعذار الواهية التي تعكس بوضوح تخبط وهوشلية وفساد من يقف وراء العبث بملف الكهرباء، فكل ما يتمناه المواطن في ظل تدهور المنظومة الكهربائية هو إصلاحها واستقرارها واستمراريتها أو إنشاء محطة كهربائية حديثة؛ لأن الصمت والسكوت إزاء ذلك يعكس عن وجود حرب خدماتية تستهدف المواطن بذاته والتي ما زالت قائمة حتى اللحظة.

ويبدو أن ارتفاع درجة الحرارة الممزوجة بالرطوبة القاتلة والهواء الحار قد طغت على أوقات تشغيل الكهرباء التي أصبحت ما بين ساعتين أو ثلاث، ناهيك عن ضعف قدرة التكييف والتبريد اللازم في المنازل، وذلك بسبب سخونة الحر الشديد، الأمر الذي يعكس أجواء منتصف الليل وكأنها اجواء في منتصف النهار باستثناء المسؤولين الذين يمتلكون المواطير والشواحن والبطاريات وغيرها ولا يشعرون بما يعانيه المواطن الغلبان.

وأصبح الناس في وضع مأساوي وكارثي بسبب تسييس ملف الكهرباء الذي أصبح (مالوش حل).. في ظل ازدياد النفقات والفساد، لذلك لا بد من مراجعة الأمور والاختلالات بهدف زيادة ساعات التشغيل حتى تعود المياه إلى مجاريها وتتحسن الكهرباء التي هي في حكم المجهول.